

سرطان الدم (اللوكيميا)

مقدمة عن المرض:

هناك 4 أنواع رئيسية للوكيميا وتختلف في الوسائل العلاجية وفي مقدار استجابتها للعلاج :

- اللوكيميا النخاعية الحادة.
- اللوكيميا الليمفاوية الحادة.
- اللوكيميا النخاعية المزمنة.
- اللوكيميا الليمفاوية المزمنة.

تختلف الأعراض من مريض لآخر ولكن بشكل عام قد تحدث واحدة أو أكثر من الأعراض التالية :

- ارتفاع درجة الحرارة
- تعرق ليلي
- التهابات متكررة
- فقدان الوزن
- الصداع
- ألم في المفاصل
- نزيف دموي
- كدمات على الجلد
- تضخم الغدد الليمفاوية
- الإعياء

الأسباب:

لا يعرف العلماء حتى الآن ما هي المسببات الحقيقية لسرطان الدم (اللوكيميا)، لكن يبدو أنه يتولد ويتطور نتيجة اجتماع عدة عوامل وراثية متنوعة وعوامل بيئية معاً، لكن السرطان نفسه لا يورث.

عوامل الخطورة :

قد تزيد العوامل التالية من إمكانية الإصابة باللوكيميا:

- التعرض لإشعاع عالي الطاقة من قنبلة ذرية أو مصنع للطاقة النووية
- التعرض لكيميائيات مثل البنزين أو الفورمالدهايد.
- اعتلالات الدم.
- التعرض لعلاج كيميائي أو إشعاعي .
- الاختلالات الوراثية كمتلازمة داون.
- بعض أنواع الفيروسات قد تسبب أوراماً كالتهاب الكبد الوبائي من نوع "ب" وكذلك فيروس الإيدز .
- إصابة أحد أفراد العائلة بسرطان الدم مسبقاً ولكن هذا نادر الحدوث.

التشخيص :

يستخدم الطبيب فحوصات وإجراءات معينة لتشخيص اللوكيميا:

- الفحص السريري: فحص العقد اللمفاوية والطحال والكبد للكشف عن أي تورم.
- اختبارات الدم: لتحديد عدد خلايا الدم والصفائح ولتعيين أي اختلالات في خلايا الدم.
- خزعة من نخاع العظم لتعيين أي خلايا سرطانية.
- الفحص الوراثي للخلايا لتحليل المادة الوراثية في نخاع العظم وخلايا الدم والعقد اللمفاوية.
- بزل النخاع الشوكي (السائل الشوكي): يساعد في الكشف عن وجود خلايا سرطانية في السائل الموجود حول المخ والنخاع الشوكي.



ما هي أنواع العلاج؟

ترتبط طرق العلاج بعوامل أساسية هي: العمر والوضع الصحي ونوع السرطان ما هي درجة انتشاره إلى أعضاء أخرى في الجسم، وبعض طرق علاج سرطان الدم تشمل:

- العلاج الكيميائي.
- العلاج الإشعاعي.
- زراعة الخلايا الجذعية لاستبدال الخلايا المتلفة خلال العلاج الإشعاعي والكيميائي.
- العلاج المناعي: يعطى هذا النوع من العلاج لتعزيز مناعة الجسم.

الوقاية:

عدم التعرض للإشعاع والكيميائيات والعدوى الفيروسية قد يقلل من خطورة الإصابة باللويميا

التأقلم والدعم:

- تواصل وتعاون المريض مع الفريق الطبي يساهم في تجاوز مرحلة العلاج، عن طريق الآتي: تعلم ما يكفي من المعلومات عن سرطان الدم لا اتخاذ قرارات بشأن صحتك. اسأل طبيبك عن نوع اللوكيميا المصاب به وخيارات العلاج المتوفرة حتى تصبح أكثر ثقة عند اتخاذ القرار لعلاجك .
- طلب الدعم من الأهل والأصدقاء لمساعدتك في مراحل العلاج ومضاعفاته .
- التحدث مع طبيبك عن مخاوفك أو مع أحد الأقرباء أو الأصدقاء واستشرهم في وضعك الحالي .
- استشارة الأخصائية الاجتماعية لمساعدتك .
- قضاء الوقت بقراءة القران والدعاء او قراءة كتاب مفيد .